**كلية الرشيد الجامعة / قسم التاريخ**

**المرحلة الثالثة :23/6/2020**

**مدرس المادة : م.د.حامد حميد كاظم**

**(( تاريخ العراق الحديث ))**

**المفاوضات العثمانية الإيرانية ومعاهدة زهاب**

**بعد دحر القوات العثمانية القوات الصفوية ومحاصرة بغداد من قبل الدولة العثمانية استقبل الصدر الأعظم وفدا إيرانيا برئاسة محمد قولي خان وبعد مفاوضات بينهما لم يتوصلا إلى اتفاق كانت القوات الصفوية تحتشد الحدود الشرقية وسيطر الصفويون على مواقع لها خطورة على امن القوات العثمانية .**

**كان شرط الصدر الأعظم إن لا تتم مفاوضات إلا بانسحاب القوات الصفرية من درتنك ودرنة وبعض المناطق الأخرى وجرت مفاوضات ومراسلات انسحبت القوات الصفوية من بعض المناطق التي كان يحتلها وتقدمت القوات العثمانية نحو خانقين وفي موضع يقال له زهاو.**

**وصل المندوب الصفوي صاروخان في 14 أيار 1639 حامل موافقة الصفوي الشاه على المطالب العثمانية والاستعداد لإنهاء الخلافات بين الدولتين وبعد مناقشات طويلة تم الاتفاق بين الطرفين على إنهاء الصراع الدائر حول الحدود وصادق الطرفان على المعاهدة واعتبرت المعاهدة نافذة المفعول من تاريخ التوقيع نصت المعاهدة على إن تكون بغداد والبصرة والموصل وكردستان الغربية وشهرزور من نصيب الدولة العثمانية وتكون أذربيجان الشرقية وراوندوز وأرمينيا الشرقية وبلاد الكرج من نصيب الدولة الصفوية تعتبر معاهدة زهاب أول معاهدة بين الطرفين العثماني والصفوي من حيث إقرار الحدود وتعريفها بشكل واضح وتثبيت الحدود والمناطق العائدة لكل من الدولتين واتسمت المعاهدة كالآتي :-**

1. **امتازت المعاهدة بأنها حددت مناطق الحدود من الشمال إلى الجنوب**
2. **المعاهدة أخذت بنظر الاعتبار العامل الطبيعي في رسم الحدود**
3. **فرض الجانب العثماني شروطا معينة على الجانب الصفوي لغرض الصلح**
4. **أن اغلب المعاهدات التي عقدت بين الطرفين يغلب عليها الطابع الديني**
5. **شطرت المعاهدة بعض العشائر الكردية منها عشيرة الجاف إلى شطرين بقي منها في الجانب العثماني وآخر في الجانب الصفوي**
6. **أهملت المعاهدة طبيعة الحدود بين العراق وإيران في المناطق الجنوبية وبخاصة عرب إستان**
7. **أوجدت المعاهدة هدوء واستقرار نسبي على الحدود بين الدولتين**
8. **أعادت المعاهدة كل من درتنك ودرنة إلى بغداد لتصحيح حالة غير طبيعية على الحدود**
9. **تنازل العثمانيون عن اراضي عراقية للدولة الصفوية ضمن ولاية شهرزور**